

5- (4811-6811) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال عن موسى بن عقبة وهو الاسد قال عن سالم بن عبدالله اي بن - [00:00:00](#)

انه سمع اباہ اي عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يقول بيدأؤكم ومعنى بيدأؤكم اي المكان المرتفع بيدأؤكم هذه التي تكذبون على

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة - [00:00:27](#)

البيداء هي مكان بعد المسجد. وهي مرتفع من الارض وقد نقل بعض الصحابة ان الرسول صلى الله عليه وسلم هل من البيداء؟ لانه

سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج - [00:01:00](#)

وقد فاتته انه عليه الصلاة والسلام قد لبي بالحج من عند المسجد ومن عند المسجد المقصود يعني عندما بني يعني من هذا المكان والا

لم يكن هناك مسجدا وتقدم لنا بالامس عندما وضع عليه الصلاة والسلام رجله في الغوث - [00:01:20](#)

وقامت به الدابة لبي بالحج عليه الصلاة والسلام وقد استقبل القبلة فهذه هي السنة في ذلك فقول عبد الله بن عمر بيدأؤكم هذه التي

تكذبون المقصود هنا تكذبون اي تخطئون - [00:01:43](#)

ففي لغة اهل الحجاز يطلقون الكذب ويريدون به الخطأ يريدون به الخطأ فبعض الصحابة نقل ما سمع نعم وفاته انه عليه الصلاة

والسلام قد لبي قبل ذلك ولعل ابو سليمان ينتبه هناك ثلاثة احوال في متى ابتداء - [00:02:04](#)

عليه الصلاة والسلام التلبية. القول الاول دبر الصلاة بعد ان انتهى من الفريضة لبي بالحج والقول الثاني عندما وضع رجله في الغوز

وقامت به الدابة. وهذا هو الصحيح والقول الثالث من البيداء - [00:02:31](#)

نعم القول الاول انه دبر الصلاة لو صح الحديث في ذلك لكان هو الذي يجب المصير اليه لانه فيه زيادة علم ولكن الحديث لم يصح

لأنهم من طريق قصيف بن عبد الرحمن الجزري - [00:02:50](#)

عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس وخسيف لا يحتج به. نعم فاذا الذي ثبت في حديث عبدالله ابن عمر هو آ من حين وضع رجله في

الغرس وقامت به الدابة - [00:03:13](#)

نعم فهذه هي السنة في ذلك قال وحدثناه قتيبة بن سعيد وهو ابن جميل بن طريف الثقفي قال حدثنا حاتم يعني ابن اسماعيل وهو

الكوفي. قال عن موسى بن عقبة الاسد. قال عن سالم اي بن عبدالله. قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له الاحرام - [00:03:30](#)

من البيداء قال البيداء التي تكذبون يعني يبدأ الاحرام بالحج او العمرة من البيداء التي هي مكان مرتفع كما تقدم بعد المسجد فيقول

التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني تخطئون. ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:56](#)

عليه وسلم الا من عند الشجرة حين قام به بغيره. نعم عندما قام به البعير وقد وضع رجله في الغوص اه لبي صلى الله عليه وسلم

هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:04:22](#)